

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 74 سورة البقرة الآيات 63

73

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين اما بعد فهذا هو يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة من عام الف واربع مئة وستة وثلاثين -

00:00:00

ونكمل ما وقفنا عنده من تفسيره قول الله سبحانه وتعالى لكم في الأرض مستقر وممتنع إلى حين تفضل شيخ عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين -
الله ألمع لنا ولشيخنا وللساعدين قال الإمام أبو جعفر القول في تأويل قوله جل وعز وممتنع إلى حين اختلاف أهل التأويل ذلك فقال بعضهم لكم فيها بلاغ إلى الموت -

00:00:40

ذكر من قال ذلك وساق بسنته عن السدي في قوله وممتنع إلى حين قال يقول بلاغ إلى الموت وساق بسنته عن اسماعيل السدي قال حدثني من سمع ابن عباس وممتنع إلى حين قال الحياه -

00:01:00

وساق بسنته عن السدي عن حدثه عن ابن عباس وممتنع إلى حين قال آخرون يعني بقوله وممتنع إلى حين إلى قيام الساعة ذكر من قال ذلك وساق بسنته عن ابن أبي ناجح عن مجاهد وممتنع إلى حين قال إلى يوم القيمة إلى انقطاع الدنيا -

00:01:20

وقال آخرون إلى حين إلى أجل ذكر من قال ذلك وساق بسنته عن الربيع وممتنع إلى حين قال إلى أجل وممتنع في كلام العرب كل ما استمتع به من شيء في معاش ما استمتع به -

00:01:48

او رياض او زينة او لذة او غير ذلك فاذ كان ذلك كذلك وكان الله تعالى ذكره قد جعل حياة كل حي ممتنعا له يستمتع بها ايام حياته.
وجعل الأرض -

00:02:10

الانسان ممتنعا أيام حياته بقراره عليها واقتدائها بما اخرج الله عز وجل منها من الاقوات والثمار بما خلق الله فيها من الملاذ وجعلها من بعد وفاته لجنته كفاتا. ولجسمه منزلة وقرارا. وكان اسم الممتنع يشتبه جميع -

00:02:24

ذلك كان اولى التأويلات بالالية اذ لم يكن الله تعالى ذكره وضع دلالة دالة على انه قصد بقوله وممتنع إلى بعضا دون بعض وخاصة دون وخاصا دون عام في عقل ولا خبر -

00:02:48

ان يكون ذلك في معنى العام وان يكون الخبر ايضا كذلك الى وقت بطول استمتاعبني ادم وبني ابليس بها وذلك الى ان تبدل الأرض غير الأرض فاذا كان ذلك -

00:03:05

اولى التأويلات بالالية لما وصفنا. فالواجب اذا ان يكون تأويل الآية لكم في الأرض منازل ومساكن تستقرون في فيها استقراركم كان في السماوات وفي الجنان في منازلكم منها واستمتناع منكم بها وبما اخرجت لكم منها. وبما جعلت لكم فيها من المعاش والرياض والذين والملاذ -

00:03:22

وبما اعطيتكم على ظهرها من الحياة أيام حياتكم ومن بعد وفاتكم لارماسكم واجداتكم تدفنون فيها وتبلغون باستمتناعكم بها الى ان ابدلوكم بها غيرها. نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله -

00:03:50

طبعا نحن بحاجة الى ان نربط بين المتعاطفين في قول لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين آآ الطبل رحمه الله تعالى لو تأملنا اه
في ما ذكره سابقا الاية او او النظر الى نظم الاية - 00:04:09

ومن المخاطب بها؟ طبعا اول من خاطب بهذه الاية ادم وحواء وابليس بنى ادم وحواء وابليس الخطاب اولا موجه لهم اهبطوا منها
فالهبوط اذا معناه انهم سيكونون في علو الى سبل فاذا هم هبطوا من السماء - 00:04:28

الى الارض طبعا على الصحيح ونعرف في خلاف في قضية الجنة وان كان خلاف فيه ضعف لكنه خلاف يحكي عن الجنة هل كانت
في السماء او في آآ الارض والصحيح والله اعلم انها في السماء - 00:04:50

وقوله اهبطوا منها بعضكم لبعض العدو هذا الخطاب لهؤلاء ثم قال ولكم في الارض فاذا الضمير في قوله ولكم في الارض يعود الى
نفس الذي نقيل لهم اهبطوا منها طب لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين - 00:05:03

الطبرى سابقا ذكر في المستقر اقوال وسبق ان علقنا عليها تعليقا سريعا في قول لكم الارض مستقر قال قرار في القبور يعني هذا
قول والقول الذي قبله بالارض مستقر هو كقوله تعالى الذي جعلكم الارض - 00:05:22

يراشع بمعنى انه جعلها مكان قرار يستقرون فيه. يعني من كان قرار يستقرون فيه اذا عندنا الان اما ان يكون لكم في الارض مكان
قرار تستقرون به او يكون لكم في الارض قرار - 00:05:42

لاجسادكم والقبور او يكون المعنى آآ نعم هذان المعنيان وهناك ايضا معنى ذكره آآ عن ابن زيد قال آآ ولكم في الارض مستقر قال
مقامهم فيها وهذا يعود الى المعنى آآ - 00:06:00

الاول اللي هو ان الارض تكون مكان قرار ثم ذكر بعد ذلك ومتاع الى حين المتاع كما ذكر هو ايضا في كلام العرب وما استمتع به من
شيء في معاش - 00:06:20

وذكر امثلة منها الرياش والزينة والذى اخره اذا عندنا الان الله سبحانه وتعالى يقول لكم في الارض مكان تستقرون فيه ولكم في
الارض ما تتمتعون به الى حين فهل الخلاف الان - 00:06:36

في معنى المتاع او الخلاف في حين قوله الى حين يعني نلاحظ الان انه في خلاف يحكي الطبرى في معنى الى حين ولهذا لو تأملنا
سنجد ان الخلاف اغلبه جاء في الزمن - 00:06:55

ولذا قال بعضهم يعني قال واختلف اهل التأويل في ذلك فقال بعضهم لكم فيها بلاغ الى الموت اذا كانه الان اشاره الى ماذ؟ الى
الحين. اذا لكم فيها متاع تتمتعون فيها - 00:07:14

الى وقت هذا الوقت هل هو الموت وهذا هو القول الاول الذي ذكره عن ابن عباس بالروايات التي ذكرها عن السدي عنه. لان كل
الروايات الثلاث من طريق اه تؤدي - 00:07:29

اه عن ابن عباس وآخرون قالوا الى قيام الساعة ودرواية مجاهد. عباره مجاهد قال الى يوم القيمة الى انقطاع الدنيا وآخرون قالوا
الى اجل ومن قال الى اجل هذا تعبير عام وذا تعبير عن معنى يعني اذا صار التعبير عاما هكذا فبلا اجل اي اجل ما هو الان نفس -
00:07:45

الخلاف ومتاع الى حين الى اجل. هذا هو هذا مثل هذا يعني ما كانه ايش؟ بين الحد الفاصل فبقي عندنا الان قول مجاهد وقول شيخ
ابن عباس مadam المتاع وما يتمتع به - 00:08:07

فاذا ننظر الان هل الان القبور محل متاع؟ يعني هل الاصل في القبور انها محل المتاع؟ الجواب لا اذا الان المتاع سيكون في حال
ماذ؟ في حال الحياة المتاع سيكون في حال الحياة. اذا لكم في حال حياتكم - 00:08:26

تمنع على الارض الى ان يأتي اجلكم. اللي هو القول الاول قول من؟ قول مجاهد لكن هل يمكن هل يمكن ان نتأول قول احسب قول
ابن عباس معدرة هل يمكن ان تتأول قول مجاهد - 00:08:46

فيكون او يؤول الى قول شيخه ابن عباس اذا قلنا ابن عباس الان مجاهد يقول الى يوم القيمة الى انقطاع الدنيا اذا جعلنا مثل ما
يقال ان كل قيامة كل شخص - 00:09:05

هي بموت فيصبح هنا وعبارة مجاهدة الاخيرة لانقطاع الدنيا تشير لهذا المعنى فاذا واما بين هذين القولين بهذا التأول فلا يكون بين القولين اختلاف وانما يكون احدهما او يوضح من الاخر فقط للقول الاول - 00:09:19

فاذا يكون الحين المراد هو الى الموت ويبقى عندنا القرار بمعنى المستقر هذا محتمل لان يكون لكم في الارض قرار فوقها في تمعكم فيها ولكن قرار فيها بعد دفنك - 00:09:40

فاذا يكون موضوع القرار اللي ذكره سابقا محتمل لماذا للمعنيين يعني محتمل ان يكون قرارا فوق الارض ويعتبر ان يكون قرارا تحت الارض والايام يعني لا تمنع هذا وهذا وان كان الواضح او الظاهر من نظم الاية او سياقاتها ان هناك اشارة الى ماذا؟ الى الاستقرار الاول وهو النزول والاستقرار - 00:10:00

الى حين ثم تأتي مرحلة اخرى لم تتحدث عنها الايات لكنها من لوازם الاية لكن لازم تكون الاية دلت عليها مباشرة لكن من رأى ان الاية دلت عليها مباشرة يفترق الامر - 00:10:26

وبسبق ان نبهنا عليه كثيرا في التنبه الى ماذا؟ الى المقصود الاول الذي تشير اليه الايات وهذا غالبا ما يؤخذ من الفاظها وسياقها يعني من الفاظه وسياقه اللي يمثل نظم الاية - 00:10:42

ولكن نجد احيانا بعض المتقدمين يعبر بعبارات لا تعطيها الفاظ الاية ونروي يعني لا تعطيها الفاظ الاية ونظمها لكن تكون من لوازם هذه الالفاظ او من لوازם هذه اللاثار الفاظ في هذا السياق دون غيره - 00:10:57

اذا على الطالب اذا ان يتتبه لمثل هذه فيحمل الاية على المعنى الاولى ثم ينتقل الى بيان علاقة الاقوال الاخرى ان كلا علاقه بها المعنى. وهذا ذكرته لكم هو الذي اشار اليه الطبرى - 00:11:18

لما ذكر في منزلة وقرارا ثم قال و كان اسم المتعال يشمل جميع ذلك وان كان طبعا كلامه في كل متعال يشمل جميع ذلك يعني كان فيه ماذا؟ كان فيه اشكال من هذه الجهة لانه ليس هناك التداد - 00:11:35

ا او منفعة فيما يتعلق بماذا بالموت الا للمؤمن فقط الا للمؤمن والخطاب كما ترون للجميع وليس للمؤمن فقط ولو كان الخطاب للمؤمن وجاء الخطاب عاما لقلنا انه عام ولد به ايش - 00:11:52

الخصوص لكن هذا الان بالنسبة بمعطيات الاية انه خطاب عام لمن خطب به والذين خطبوا به اولا هم هؤلاء الثلاثة كما قلنا طيب عموما لو نحن اخذنا الان طريقة الطلب رحمة الله تعالى في الترجيح لانه قال - 00:12:09

بعد ذلك قال اه ولجسمه منزا وقرارا وكان اسم المتعال يشمل جميع ذلك كان اولى التاویلات بالايام اذ لم يكن الله تعالى ذكره وضع دالة دالة على انه قصد بقوله ومتاع الى حين - 00:12:30

بعضا دون بعض وخاصة دون عام في عقل ولا خبر. انا اريد نحل هذه العبارة. يعني الان الطبرى ينبعها على مسألة مهمة جدا وهي ان الخطاب اذا جاء عاما ودللت - 00:12:46

الدلائل على عمومه ولا يوجد عقل يمنع هذا العموم وكذلك لا يوجد خبر يمنع هذا العموم لا من قول الله سبحانه وتعالى ولا من قول رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

فلا يوجد هذا ولا هذا قال ان يكون ذلك في معنى العام وان يكون الخبر ايضا كذلك الى وقت بطول استمتاعبني ادم وبين ابليس بها. وذلك الى ان تبدل الارض غير الارض - 00:13:19

وكان الطبرى والله اعلم يذهب الى ماذا الى ان التمتع مستمر لبني ادم وليس الخطاب عن متعال ايش الواحد منهم وانما متعال ماذا؟ النوع يعني كلام الطبرى الان ليس عن متعال الواحد لان الواحد كما قلنا اذا مات - 00:13:36

انتهى تمعنه ولكنه يقول لكم يا هذا النوع من بني ادم ويا هذا النوع من ابليس وذراته في الارض مستقر ومتاع الى حين متى ينتهي استمتاع بني ادم واستمتاع بني ابليس - 00:13:56

يوم توده الارض غير الارض يعني كانه قال انه نظر فيه الى معنى ماذا؟ الى معنى النوع وليس الى الفرض لكن لو نظرنا الى الفرض لا الفرض ينتهي تمعنه بماذا - 00:14:14

بموته ينتهي تمنعه بموته. وبهذا يفهم ما ذهب اليه الطبرى رحمة الله تعالى لما ذهب هذا المذهب. لمن يقرأ كلامه يعني او يعني النظر الاولى يظن انه يخالف ما ذكره السلف لا الطبرى الان يشير الى امر وهو ان هذا التمنع مستمر الله سبحانه وتعالى قال لكم -

00:14:26

انه خطاب للجنس لهذا النوع وليس لفرد معين لكم يعني يا هذا الجنس او هذا النوع مستقر في الارض ولكن متعة الى حين. متى ينتهي التمنع بنبي ادم وايضا الجن بالارض - 00:14:46

هو الى نهاية الزمان يوم تبدل الارض اذا فهم هذا يفهم معنى كلام الله تعالى في هذا وانه ليس هناك خلاف بينه وبين ما ذكره سابقا. ولهذا قال فاذا كان ذلك اولى التأوييلات بالالية لما وصفنا - 00:15:01

فالواجب ان يكون تأویل الآية ولكن في الارض الى اخر كلامه طبعاً مما ذكره لانه لاحظوا الان ويتكلم عنها في الارض وبعد يعني على الارض وتحت الارض. يستمر هذا الى ان يرى الله الارض ومن عليها. طيب - 00:15:16

المسألة المهمة جداً عندنا في هذا اللي ذكرناه قبل قليل في قضية النظر الى العموم ونريد ان نتبه ان نتبه اه على هذا لاهميتها يعني هل الطبرى الان يذهب في الفاظ القرآن كلها الى العموم - 00:15:34

طبعاً نظرنا في بعض المواطن مثل هذا المواطن وموطن سيأتيانا ان شاء الله عند كلامه عن البقرة فيأصل لهذا الامر وهو ان الاصل في الاخبار والاحكام التي يذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الاصل فيها انها ايش - 00:15:52

للعموم يعني اصلاً انها عامة الاصل انها عامة لكن لاحظوا اذا قلنا ان الاصل انها عامة لا يعني ان هذا الاصل غير منقص بمعنى انه قد تأتي الفاظ او يعني الفاظ تحمل اخباراً او احكاماً ظاهرها ايش - 00:16:08

العموم لكن هناك ما يدل على تخصيصها اما بوجود مخصوص تكون من العام الذي وقع له تخصيص واما ان يدل دلائلاً او يوجد دليل على ان هذا العام من قبيل العام - 00:16:31

المخصوص العام اسف الذي يريد به الخصوص معدن. العام الذي اريد به الخصوص وقد سبق لنا امثلة في هذا وان شاء الله ايضاً سيأتي لنا كذلك امثلة من هذا فاذا هذا الخطاب - 00:16:49

اه اهبطوا منها جمیعاً ولكن في الارض مستقر ومتاع الى حين. اذا كان الخطاب لنوع فانه يعتبر ايش؟ عاماً ولك اذا كان خطاب لهؤلاء فقط فهذا سيكون من العام الذي يريد به ايش - 00:17:07

الخصوص ولكن الطبرى نبه على انه المراد به هؤلاء ومن ومن ينسى من هؤلاء نعم العقل وهذا جيد اصلاً هذا مبحث سبق ان اشرت اليه في اه يعني بحث مصطلاح - 00:17:21

العقل والحدود التي يريدها الطبرى ما في حدود محددة معينة ولهذا قد يقع يعني قد يقع في المخصوص بالعقل خلاف بين العلماء يعني عالم يرى ان هذا ان العقل يخصص هنا وبعضهم يرى غير ذلك - 00:17:38

لكن ليس هناك حدود محددة وممضبوطة لكن سبق ان نبهت الى مسألة مهمة جداً وقد غفل عنها كثيراً من يقرأ تفسير الطبرى ان الطبيب رحمة الله تعالى حينما يقول هذا هذا فيه دلالة كبيرة جداً على ماذا - 00:17:54

على انه يعالج التفسير بشيء من العقل لأن بعضهم ينظر إلى تسير الطبيع والتفسير نقلٍ فقط وقد وقع في هذا الكبار مثل من من اواخر من وقع في هذا الطاهر بن عاشور - 00:18:08

رحمه الله تعالى في مقدمة تفسيره يعني في مقدمة تفسيره يعني نعي على الطبرى انه صاحب نقل وغفل رحمة الله تعالى وكانه لم يقرأ فيه قراءة فاحصة فغفل عن مثل هذه الاستدلالات وهذه القضايا التي يذكرها - 00:18:21

ولهذا نقول لا نستطيع ان نحدد يعني ما هي الحدود لكن يمكن لو واحد بحث يمكن يستخرج شيء على الاقل ولو مقالة علمية عن موضوع العقل الذي يتكلم عنه الطبرى وهو كثير في التفسير بالنسبة طبعاً لمثل هذه المواطن يعتبر كثيراً نعم - 00:18:39

القول في تأویل قوله جل وعز يتلقى ادم من ربه كلمات اما تأویل قوله فتلقي فانه اخذ وقبل واصله التفعل من اللقاء كما يتلقى الرجل الرجل يستقبله عند قدومه من غيبة او سفر - 00:18:59

فكذلك فكذلك ذلك بقوله فتلقى كانه استقبله فتلقاء بالقبول حين اوحى اليه او اخبر به فمعنى ذلك اذا تلقى الله ادم كلمات توبه فتلقاها ادم من ربه واخذها عنه تابا - [00:19:19](#)

اتاب الله عليه بقائه ايها من ربه كما حدثني وساق بسنده عن ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فتلقي ادم من ربه [00:19:45](#) كلمات الاية قال لقاهم هذه الاية - [00:19:45](#)

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. نعم قبل ما ندخل في القراءات وايضاً لو سيكون لها تتمة كلام لكن الطبرى الان رحمه الله تعالى ذهب الى آآ تصريف - [00:20:04](#)

كلمة فتلقي و معناها اللغوي يعني ما معنى تلقى كما قال اخذ وقبل يعني اخذ وقبل طبعا في المطبوعة القديمة مكتوب اخذ وقيل اصله هكذا وهذا خطأ في قراءة المخطوط ان الصواب - [00:20:23](#)

كما هي موجودة عند شاكر كذلك انه اخذ وقبل يعني من القبول اذا تلقاها بمعنى قبلها وقال كما قال اصله من التفعل التفاعل هنا تلقى هل يدل التلقي الان على تكلف - [00:20:41](#)

تللاحظ هنا تفعل يعني من معاني التفعل من التلقي ان يتكلف الشيء او احياناً يكون بمعنى بنفس معنى الفعل اذا لم يدل السياق او النظم على ان هناك شيء من ماذا منه - [00:20:59](#)

اه التكلف لكن الظاهر من تلهف ادم عليه الصلاة والسلام للتوبة انه جاء تعير فتلقي ليتناسب مع ماذا؟ مع الحدث الذي كان يعيشه عليه الصلاة والسلام في تشوفه وتطلعه لأن يغفر الله له سبحانه وتعالى هذا الذنب - [00:21:16](#)

فجاء التعبير بماذا بالتلقي للاشعار بتلهف ادم عليه الصلاة والسلام بحصول هذه التوبة. ولهذا تقبلها قبولاً مباشراً ولهذا قال بعد ذلك او مبيناً المعنى مثل ما قال من اللقاء كما يتلقى الرجل الرجل يستقبله - [00:21:39](#)

وهذا يدل على شيء من ماذا؟ من الفرح ولهذا الانسان اراد ان يستقبل انسان في فرق بين انسان آآ يعني اذا كان محبوباً اليه او عظيماً عنده اذا قيل وان فلان - [00:22:00](#)

قدم تجده يخرج الى خارج الدار ويستقبل ضيفه ولكن اذا كان ظيف معتاد او غير ذلك فإنه تجده ينتظره في وسط الدار فهذا يدل على نفس المعنى الذي ذكره اي بأنه يتكلف الامر للذهاب لاستقباله. فقال هو عنه - [00:22:14](#)

كم يقول كما يتلقى الرجل الرجل عند قدمه من غيبة او سفر آآ ذكر بعد ذلك معنى لطيف في الحدث الذي حصل لانه الان عندنا سياتينا قراءات بعد قليل فتلقي ادم - [00:22:35](#)

من ربه كلمات بقراءة فتلقي ادم من ربه كلمات الحديث عن القراءات لكن لاحظ الكلام اللي ذكره الطبرى هنا قال قال الله لقى يعني بأنه معنى لقى لقائي بمعنى لقى الله ادم كلمات - [00:22:54](#)

كلمات توبه فتلقاها ادم من ربه واخذها عنه تابا فتاب الله عليه. فإذا كان كان في بين تلقى وتلقن مع قربهما بماذا؟ قربهما من حيث يعني الاحرف ايضاً لهم قرب في الدلالة ولها بعض المفسرين وبعض قال فتلقي قال لقنه - [00:23:14](#)

لقنه الكلمات فتاب عليه استدل بتفسير ابن زيد. وهنا نقف ايضاً وقفه عشان نفهم طريقة اه الطبرى وغير المتقدمين في التعامل مع المرويات. وسبق ان نبهتكم وساعدتكم نبه مرة بعد مرة لتأكيد هذا الامر - [00:23:41](#)

وهو تعظيم الاثر تعظيم ماذا؟ الاثر. الان ابن زيد توفي سنة مئة واثنين وثمانين يعني بطبيعة تتبع ايش تتبعي بل هو معتبر يمكن من صغار

صغار اتباع اتباع التابعين بناء على تقسيم آآ ابن حجر آآ رحمه الله تعالى في كتابه التقريب نجد انه جعل عبد الرزاق الصناعي من صغاري

اتباع التابعين. وعبد الرزاق توفي مئتين واحدعش - [00:24:16](#)

لأنه عندنا في التفسير يعني في التفسير يمكن يكون اه سفيان بن عيينة سنة مئة وثمانية وتسعين او سبعة وتسعين ومن اواخر اتباع التابعين الذين روي عنهم شيء في التفسير. يعني من اواخر - [00:24:30](#)

اتباع التابعين الذين روي عنهم شيء في التفسير اللي هو من؟ سفيان ابن عيينة. هذا روي عنه شيء في التفسير قوم انطبقت اتباع

التابعين من طبقة اتباع التابعين هذه الطبقة في قبلها وقبله اللي هو عبد الرحمن بن زيد بن اسلم - 00:24:46

الطلب الان يذكر معنى ويستدل له بقول ابن زيد قال كما حدثني ثم اورد كلام آآ اللواء عبد الرحمن بن زيد قال فتلقي ادم من ربه كلمات قال الاية قال لقاهم - 00:25:06

هذه الاية لقاهم بمعنى لقنهما يعني كان الله سبحانه وتعالى اوحى اليه هذه الآيات لقوله سبحانه وتعالى ربنا اه ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا الآيات التي في سورة - 00:25:25

الاعراف طيب فإذا هذا المعنى ذكره الان واستدل به او احتاج به بكلام عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم اذا احتاج هو لصحة المعنى الذي اورده بقول تابع - 00:25:39

تابع وهذا يدل على ماذا على العناية بالمؤثر العناية بالمرجو انه حتى لو كان عبد الرحمن بن زيد الاسلام اللي قد يعترض عليه وفي بعض الاحيان وحتى لو كان من صغار اتباع التابعين الا نجد انه يجعل قوله او يعتمد على قوله يتبه على ان هذا المعنى ذكره هو مروي عند عبد الرحمن - 00:25:56

ابا زيد ابن اسلم لكن كما تعلمون اليوم بعض الناس لو انت قلت له هذا او احتجت عليه عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم او غير عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم - 00:26:19

لقال لك عبارات او جاءك بكلام انشائي او اراد ان يحتج عليك يقول لك عبد الرحمن بن حسين بن اسلم ليس بمعصوم طبعا انت ممكن لو اردت تماحكه فتقول كانه كانك تنسب العصمة الى نفسك - 00:26:32

ما دامك تقول ليس بمعصوما. طيب يقول لا ولا بمعصوم اذا لست بمعصوم ولا عبد الرحمن بن زيد بن معصوم وعبد الرحمن بن زيد قد علم عنه معرفته بالتفسير وباللغة وله من الجلاله - 00:26:48

ما له بالتفسير فكوني اقلد عبد الرحمن زيد احب الي من اقلدك ان اقلدك انت فينتهي الامر لكن احيانا بعض الناس ما يكون عنده التنبؤ الى مشكلة في المنهج يعني مشكلة ماذا؟ في المنهج. الطبع رحمه الله تعالى عنده وضوح تام جدا - 00:27:02

وسبقا له ذكرناه في المقدمة نبان على هذا انه يشترط عدم الخروج عن اقاويل هؤلاء هذه الطبقات الثلاث تبقى في الصحابة والتتابعين التابعين يدور مع هذه الطبقات لا يخرج عنها - 00:27:21

ولهذا اقول يندر لانه طبعا الحكم بالعموم المطلق صعب لكن اقول يندر ان تجد له رأي خارج هذه الطبقات الثلاث يندر بل انه احيانا قد يذكر بعض الاقوال انه ويذكر ان هذا المعنى حسن لولا انه ليس له قائل من - 00:27:35

من السلف والمسألة في هذا تطول لكن نحب ان ننتبه الى اننا كيف نتربى نحن؟ كيف نتربى على العلم وعلى احترام هذه الاثار ما نتربى الا اذا تنبينا الى طريقة امثال هؤلاء العظام والكتاب كيف يتعاملون معها؟ يعني كيف يتعاملون مع هذه الاثار؟ اما اذا جئنا الى هذه الاثار - 00:27:55

وعندنا اصلا مشكلة كما سبق ان نبهتكم عليها كثيرا والواحد منا يقرأ في هذه وليس عنده ثقة ولا قناعة بهذه الاثار يدخل لها التفسير وعنهذه هذه القناعة هذه قناعته مهتزء بهذه الاثار - 00:28:18

لم ينظر اليها الا نظر المشكك ولن يستفيد منها بل قد تأتي فيها فوائد ما يأبه لها لانه في قرارات نفسه ومن عبد الرحمن بن زيد؟ وهل الاسناد صحيح ام ليس بصحيح؟ ويأتي بماذا بمقدمات عقلية تمنعه من الاستفادة من هذه - 00:28:34

الاثار. اما الطبرى رحمه الله تعالى هنا يبين لنا كيف يستفيد منها وكيف يعتمدها في الفهم اعطينا الان مشكلة قراءة الشيخ عبد الرحمن وقدقرأ بعضهم تتلقى ادم من ربه كلمات - 00:28:56

فجعل الكلمات هي المتنقية ادم وذلك وان كان من جهة العربية جائز اذا كان كل ما تلقاه كان كل ما تلقاه الرجل فهو له متعلق وما لقيه فقد لقبه اثار للمتكلم ان يوجه الفعل الى ايهمَا شاء - 00:29:15

ويخرج من الفعل ايهمَا احب غير جائز عندي في القراءة الا رفع ادم على انه المتنقى الكلمات لاجماع الحجة من القراءة واهل التأويل من علماء السلف والخلف على توجيه التلقي الى ادم دون الكلمات - 00:29:37

وغير جائز وغير جائز الاعتراض عليها فيما كانت فيما كانت عليه مجمعة بقول من يجوز عليه السهو والخطأ طيب هذه المشكلة ايضا تكرر كثيرا في تفسير الطبرى وقضية ترجيح قراءة على - [00:29:59](#)

قراءة بل الان هنا ليس مجرد ترجيح او اختيار قراءة يعني عندنا قد يكون اختيار واحيانا كان يكون ترجح واحيانا يكون ايش اعتراض واحيانا يكون اعتراض ورد يعني معنى انه الان الطويل رحمه الله تعالى يتعامل بكل هذه المستويات - [00:30:18](#)

تبقى نباتكم ايضا الى ان الطبرى لم يكن منفردا بهذا المنهج يعني ليس بداعا في هذا المنهج يعني هذه قاعدة يجب ان نتبعها لها. اذا كنت تمنيت لكن قدر الله وما شاء فعل - [00:30:38](#)

ان يستقبل لكم مجموعة من آآكتب توجيه القراءات لكن جئت ببعضها ولعلها ان شاء الله في لقاءات قادمة نفعل هذا لكي تطمئن نفوسنا نحن الى هذه النتيجة وهي نطمئن رحمة الله تعالى لم يكن بداعا. سبق ان نبهتكم ايضا - [00:30:52](#)

الى فكرة وقلت لكم ان عندي لا تزال اسباب النظرية وهي ان الطبع رحمه الله تعالى كما اعتمد على الفرة في معاني القرآن اعتمد على ابى عبيدة القاسم بن سلام في ماذا؟ في القراءات واختيار القراءات - [00:31:08](#)

والاحتياج لها يعني ولست استبعد لست استبعد ان تكون هذه الحجج التي يذكرها الطبرى موجودة عند ابى عويد القاسم بن سلام لكن اللي عندي الان من المعلومات قليل يعني يمكن آآاذكر لكم ثلاث اربع امثلة في التوافق لكنني لا استبعد لانه اعتمد كثيرا على - [00:31:23](#)

عبيد القاسم بن سلام في هذا الكتاب كما ذكر عنه في ترجمته الان الظاهر لنا هو ما رأيناه الان الطبرى يجعل قراءة فتلقى ادم من ربه كلمات يجعلها ماذا؟ قراءة - [00:31:43](#)

وان كانت كما قال جائزة في العربية الا انها غير جائزة عندي في القراءة. يقول غير جائزة للرفع بمعنى انه الان لا يحبها ولا يراها. ولذا قال هنا اه الى ان قال فغير جائز عندي في القراءة الا رفع ادم - [00:32:01](#)

طب لماذا اختار رفع ادم؟ ذكر العلل الحجج. اول حجة هو الحجة اجماع الحجة من القراءة على ذلك. طيب القراءة الان كل القراء فتلقى ادم من ربه كلمات الا ابن كثير - [00:32:19](#)

وطبعا ايضا بعظامهم يقول ابن محيسن طبعا لواء ثان مكي يعني كأنها قراءة خاصة بال מכينة يعني كان هذى القراءة ليست موجودة الا عند اهل مكة وقالوا انه قرأ بها مجاهد وابن عباس وطبعا اذا كان قرأ بها ابن كثير فبن كثير عن مجاهد ابن عباس ما في اشكال - [00:32:39](#)

ما عندنا الان اذا الان الا ابن كثير وتحكى ايضا عن فلان او تحكى ايضا عن ابن محيسن يعني اذا العدد فيها محدود. اما القراءة الاخرى فكل القراء سواء كانوا من القراءات - [00:32:57](#)

المتوترة تسمى متواترة طبعا او من قراءة غير متواترة كلهم يقرأون هكذا القضية الثانية ايضا اللي اعتمد عليها الحجة الثانية اهل التأويل من علماء السلف والخلف على توجيهه التلقى الى ادم دون الكلمات. يعني الذي تلقى هو ادم وليس الكلمات - [00:33:11](#)

كل تفسير المفسرين ان الذي تلقى ادم يعني تلقى ادم الكلمات طيب اذا عندنا الان الحجة الثانية هل الحجة الاولى والثانية عنده؟ هي جعلته انه يقول غير جائز الاعتراض عليها - [00:33:30](#)

يعني على هذه الحجة من قرأ فيما كانت عليه مجمعة يعني يرى انه ايش اجماع لانه ما خالف فيها الا ابن كثير قال مجمعة بقول من يجوز عليه السهو والخطأ. يعني اذا الواحد يجوز عليه ايش - [00:33:47](#)

السهو الخطأ لكن الحجة لا يجوز عليها السهو والخطأ وسبق ان ناقشنا هذه الفكرة ودائما نكررها ان الان نحن نفترض جدلا دعك من القراءات وايضا كما قلت لكم لا تعشن - [00:34:04](#)

او القراءات بعصرك لانك اذا عشت القراءات بعصرك هذا الكلام عندك بيكون مشكل مرة ويكون مزعج ثم ستتأتيك ايش؟ الحمية لكتاب الله اولى من الحمية لابي جعفر الطبرى طبعا هذا اصلا جهل بالمنهج - [00:34:20](#)

فاحنا لا نريد ان ندخل هذه الطريقة لكن دعونا الان اصلا من حيث المنطق العقلي اذا كان عندنا اجماع من الجميع وانفرد واحد العقل

او المنطق العقلي يجعلك تتبع الفرض ولا الجماعة - [00:34:35](#)

الاصل ان تتبع الجماعة يعني الان كعقل بغض النظر عن الاشكالية العلمية هذى هل الان اذا الان هذى من حيث المنهج سليمة اني اتبع ماذا رأي الجماعة - [00:34:54](#)

لكن الان المسألة الاهم واللي ذكرتها قبل قليل ان مشكلتنا نحن نعالج هذا الموضوع لا نعالج بعقلية ذلك الزمن وقبل ذلك الزمن وبعيد ذلك الزمن نعالج بعقلية زمن متاخر لهذا لاحظ المحققون - [00:35:09](#)

اللي هو الدكتور عبدالله تركي ومن حق معه ماذا يقول؟ يقول بل قراءة الرفع والنصب متواتران طيب الان انت تقول قراءة الربع للنصب متواتران. انت كأنك تنتقد ماذا الطبرى كانك تدعى ان الطبرى يرد ماذا - [00:35:29](#)

قراءة متواترة. الان اين التواتر؟ وهو يناقش قراءة فرض. ما هي قراءة جماعة؟ يعني ما هي قراءة متواترة؟ من اين جاءها التوتر؟ قراءة من كثير يعني الان من حيث العقل المنطقي من اين جاء التواتر - [00:35:48](#)

الان الحجة مجمعة على قراءة الرفع. فتلقي ادم من ربه كلمات وانفرد ابن كثير فتلقي ادم من ربه كلمات. جعل الكلمات المتلقية وادم هو المتلقب الان قراءة فرض. من اين جاء هذا التواتر؟ اذا هذا فهم - [00:36:02](#)

عقل متاخر يعني فاهم بعقل متاخر وهذا لا شك يحدث ربكة ويحدث اشكالات كبيرة جدا جدا. يعني عند طالب العلم يحدث اشكالات كبيرة. وانا يوما ما كنت مثلكم عندي هذه المشكلة وضخمة - [00:36:20](#)

جدا ولكن يعني الواحد كان يفكر يعني كيف بنجزير وله كتاب في القراءات ووالى اخره ثم تأتي الحجة اللي كما قلت لكم الانشائية ذي الكبيرة كذا انه كتاب الله اولى من ماذا - [00:36:35](#)

من ابن جلال الطبرى. طبعا هو صحيح الكلام صحيح لكنه لا يطبق هنا. التطبيق خطأ. الممارسة فيها خطأ. يحتاج الى ان نعيid النظر اصلا كما قلت لكم موضوع القراءات عند ابن جرير وغير ابن جرير موضوع طويل ويحتاج الى بحث - [00:36:48](#)

الى اليوم لم يبحث بحثا سليما. مع الاسف الطعون التي تأتي باليمين واليسار ما اكثرها. ولكن من يحرر هذه المشكلات لا يوجد بل اقول انه اندر من الكبريت الاحمر لماذا؟ لأن كثير من يناقشون قراءات اليوم مع حبي لهم يعني تداخلت معهم كثير رأيتهم يعالجونها بمنطق المتأخرین لا يعالجونها - [00:37:03](#)

المنطق تاريجي وقصد منطقة التاريخي انه يعيش معها في مرحلتها. لينظر هل الطبرى اصلا يثبت ان هذه قراءة ابن كثير متواترة ثم ينكرها هل يقول قراءتهم كثير متواتر ما قال هذا - [00:37:26](#)

فاما لم يكن هو قراءة متواترة ولا اعتراض على قراءة متواترة ولو كان يرانا متواترة ما اعترض عليها الان الان قبل قليل يعتمد كلام عبد الرحمن بن زيد بن اسلم - [00:37:40](#)

وجعله حجة ويجيء قراءة عن ابن كثير ولا يجعلها حجة يعني هذا العقل الان اختلف؟ لا المسألة في هذا الموضوع عنده متناسقة جدا. فاما هو يتعامل مع او قراءات كما يتعامل مع - [00:37:50](#)

الروايات يتعامل مع القراءات كما يتعامل مع الروايات يعني روایات قرائیة عندهم للائمة نعم الاختيار يعني غير غير ملزم باني لا عندي لا انه عنده ابعد من هذا هو وليس فقط انه اختيارات الائمة لانه اختيار هو السؤال - [00:38:05](#)

عندہ هلقرأ بها النبي صلی الله علیہ وسلم او لا لو کان هو یجزم انه قرب الى النبي صلی الله علیہ وسلم ورواهـا واحد عن واحد عن واحد خـذ یقین انه لن یعترض عليها - [00:38:22](#)

يعني لو كان لو كان الطبرى يرى ان هذه القراءات بهذه الطريقة قرأها واحد قرأها قرأت عن النبي صلی الله علیہ وسلم بأنه لن يعترضوا عليها وسبق ان نبهتكم على هذا ولكن كما قلت لكم هذا محل بحث - [00:38:38](#)

يعني ما تأخذون عن تقريرا ولكنه محل بحث قلت سبق ذكرنا العبارة المهمة جدا لما جعل الاحرف شيء والقراءات شيء وجعل القراءات لاختلافاتها ما لها علاقة بالاحرف. الاحرف منزلة من عند الله - [00:38:54](#)

لكن المفهوم من هو ان القراءات الاختلاف في امالة وغيرها ان هذا عن القراءة في معزل عن الاحرف بمعزل طيب اذا كانت عالاحرف

بمعزل ماذا نفهم كانه يفهمنا ان هذه الاحرف مثل ما ذكرت اختيارات مبنية على - 00:39:11

هذه القواعد اللي يذكرها يعني قواعد اللغة ووائل الى اخره غيرها ثم الائمة جمعوها واستقر الامر على ما هو عليه يعني ما يأتي واحد ما يفهم منه ان الطبرى يرى مثل ما رأى غيره انه يجوز ان تقرأ بما صح العربية لا - 00:39:30

ولا هو يقول بهذا كنا نتكلم عن شيء مروي امامه لا يا شيخ وبين التعريف ما يقرأ بمزاجه عشان كذا ما كان ودينناه افتح الموضوع هذا واطول فيه ما يقرأ بمزاجي بهذه الطريقة حفظك الله هنا ذكر سبق ذكرت لكم انه في ثلاثة مستويات - 00:39:46

المورد يكون كلامي او في اشكال ذا. في ثلاثة مستويات. المستوى الاول كما قلت لكم ما بين الدفتين هذا ما في امكانية زيادة ولا نقص جميل والمستوى الثاني مستوى الاحرف السبعة عند الطبرى ويرى انه الترافق. مثل اقبل واهل امه تعالى والي وان كانت النصيحة ان كانت الا زاقية - 00:40:15

وهذى غير موجودة في القراءات اذا عثمان في نظره جعلهم على حرب واحد المستوى الثالث كيف يقرأ هذا النص اللي هو قراءات هو يرى ان القراءات هذى بمعزل وهذا جعله يأخذ ويعطي بهذه القراءات ولا ايش اللي يجعله يتكلم عن قراءة ابن كثير ويعترض عليها ويقول غير جائز القراءة بها - 00:40:36

لو لو كانوا عنده يعني لو كان عنده انها مروية ما اعتبرض عليها بعد الاعتراف كانه كانه انا لا استبعد هذا لكن ماذا تقول ان هذا ليس تقريرا من عندي؟ ولكنه محل بحث ونظر - 00:40:58

المحل بحث ونظر. نعم لا لا اصلا ما يرى التواتر اصلا ولا عنده تواتر لفظ التواتر ما هي موجودة عنده اصلا اصلا لا لا رواية لا حرف ولا مجموعة حروف ولا قراءة امام ولا قراءة ابدا - 00:41:14

لا لا واتعامل مع كلها يعني بقراءاته ابن كثير من اول قرآن لآخر القرآن في النهاية عنده واحد وبين ابن كثير؟ مع الجماعة يذهب اليه. مو مع الجماعة انفرد يقولون فرقت. ويعترض عليه. يعترض على حمزة وعلى - 00:41:40

فلان كلها لا اذا انقسموا وخلاص اذا صارت القسمة عنده متساوية تقريبا وكذا لا يعتمد هذى وهذى في كثير من الاحيان طيب لاحظوا انا جئت لكم بنموذج اه لكي تعلموا ان هذه ليست فقط طريقة الطبرى - 00:41:53

هذا عندها نموذج عندها مثال يعني مثال اه لمن يذكر القراءات ولا يعترض عليها مثل ابن مجاهد السبعة قال اختلقوا في قوله فتلقي ادم فتلقي ادم من ربه فقرأ ابن كثير وحده فتلقي ادم من ربه كلمات كلمات وقرأ الباقيون فتلقي ادم من ربه كلمات فقط يعني حكى ايش - 00:42:11

قراءة ونبه على انفراد ابن كثير يعني انفرد ابن كثير في معاني القراءات الازهرى وتوفي سنة ثلاثة وسبعين ثلاثة وعشرة يعني بعد آآ بعد بن جرير يقول اتفق القراء على هذه القراءة الا ما روى عن ابن كثير انه قرأ - 00:42:35

فتلقى ادم من ربه كلمات قال ابو منصور القراءة برفع ادم ونصب كلمات. لأن ادم تعلم الكلمات من ربه فقيل تلقى الكلمات والعرب تقول تلقيت هذا من فلان معناه ان فهمي قبله من لفظي - 00:42:55

والذى قرأ به ابن كثير جائز في العربية لأن ما تلقيته فقد تلقاك. والقراءة الجيدة ما عليه العامة. طبعا لا شك ان عبارته اخاف من عبارة ايش الطبرى لكن مؤداته فحواه ايش - 00:43:18

واحد يعني اذا هو يعترض على قراءة ابن كثير ثم يتبه على ان قراءة العامة ايش؟ اجود ويقول كونها جائزة والجائزة بالعربية لكن عبارة العامة ايش اجود فيها اختيار لكن قد تجد عبارات غير هذه لكن هذا مثال انه الان - 00:43:37

من حيث يعني من حيث التعامل واحد لكن العبارات اختلفت هذا يقول هذى هذى اجود او قال كما قال عبارته والقراءة الجيدة ما عليه العامة يعني اذا كان جيد هذاك ايش - 00:43:56

معناه غير غير جيدة لانه اعترض عليها اه اربع مئة وسبعة وثلاثين لمكي بن ابي طالب نموذج اخر طبعا لما ذكر القراءات قال وقرأ الباقيون برفع ادم ونصب الكلمات والناء مكسورة في حال النصب على سنن العربية - 00:44:09

يعني جعل الان على سنن العربية يعني انه اللي ماشي على طريقة العرب على منهج العرب هو فتلقي ادم من ربه كلمات وعلة من

نصب الان بيدأ العلا لانه هذا كتاب الكشف - 00:44:30

القراءات قال علة من نصب ادم ورفع الكلمات انه جعل الكلمات او استنفدت ادم او استنقذت ادم بتوفيق الله له لقوله اياه والدعاء بها
فتاب الله عليه وايضا فانه لما كان - 00:44:45

الله جل ذكره من اجل كلماته تاب الله عليه بتوفيقه اياده لقوله لها كانت هي التي انقذته ويسرت له التوبة من الله فهي الفاعلة وهو المستنقذ بها وكان الاصل ان يقال على هذه القراءة فتلقت ادم من ربه كلمات - 00:44:59
لكن لما كان آياً بعد ما بين المؤنث وفعله حسن حذفه عالمة الثانيث وهو اصل يجري في كل القرآن اذا جاء فعل المؤنث بغير عالمة وقيل انما ذكر لانه محمول على المعنى - 00:45:22

لأن الكلمات والكلمات واحد فحمل الكلام على الكلام فذكر. يعني حمل على ماء المعنى وليس على اللفظ. لو حمل لو على اللفظ قال فتلتقت لكنه حمل على المعنى اللي هو الكلمات معنى الكلام - 00:45:39

بعض الان يحتاج او يعتل لقضية في لماذا لم يقل فتلتقت ادم ما دام المتلقى هي الكلمات - 00:45:53

وعلة من قرأ برفع ادم ونصب الكلمات انه جعل ادم هو الذي تلقى الكلمات لانه هو الذي قبلها ودعا بها وعمل بها فتاب الله عليه فهو الفاعل لقبوله الكلمات. فالمعنى على هذا على ذلك - 00:46:15

فالمعنى على ذلك وهو الخطاب اه وفي تقديم ادم على الكلمات تقوية انه الفاعل يعني الان يمكن نقول المعنى على ذلك وتقديم ادم لاحظ الان احتجناه على انه هو الفاعل. قال وقد قال ابو عبيد القاسم بن سلام - 00:46:32

في معنى مثلا قال ادم من ربه كلمات معناه قبلها فاذا كان اسف هذا يبدون ابو عبيدة قد يكون فيه غلط قال فاذا كان قابلا فالكلام مقبول فهو المفعول وادم الفاعل وعليها الجماعة الحجة ثانية - 00:46:50

اللاظط الان كلها الان تتجه الى ماذا الى تقوية قراءة من ؟ العامة او الجماعة - 00:47:06

لأن ماذا جاء لي عندنا أنا ثلث نماذج الفرق فقط هو أن الطبرى رحمة الله تعالى كان أسلوبه فيه ماذا في اعتراض أو اشد هؤلاء الثلاثة في عدم قبول القراءة لانقراض ابن كثير بناء على انفرادها - 00:47:28

فإذا قابلنا الفرد بجماع الحجة فيكون اجماع الحجة عنده مقدم فإذا هو في العلم او في هذه القواعد سائر على منهجية واحدة لأنها كلها بالنهاية مرويات لو كانت مرويات تاريخية - 00:47:45

الخالف واحد اصحابه فانه لا يمكن ان يأخذ بقول هذا المخالف - 00:48:02

ويترك كل هؤلاء الثقات الذين يرون عن واحد يعني هذا منهج سائد عندهم يعني هذا منهج سائل عنده طبعاً أنا كما قلت لكم كنت أتمنى لو تتبينا من تكلم عن هذه القراءات من ذكرها وسكت - 00:48:22

يعني من قبل ومن بعد يسيرون على هذا ولو وجدنا نص ابى عبيد لا يعني اكاد اشك انه قريب - 00:48:36

حينما نقل لكم ولعلنا ان شاء الله كما رضيكم في دروس اخرى اذا جينا لقراءات نقل اكثـر - [00:48:57](#)

لك فقط على ليتبين ان من عالج تفسير الطبرى او قراءة التفسير الطبرى عالجه بدون المعالجة الصحيحة يعني بمعنى انه لم ينظر تارىخيا ولم ينظر ايضا الى ماذا الى من كانوا في عهد الطبرى وقبله وبعده. ومتنى بدأت هذه المشكلة تأتى - 00:49:14

لماذا لم تكن هذه المشكلة موجودة من الذي كان يعني يتشدد في هذا؟ وما الذي كان لا يتشدد؟ لماذا يتعامل هذا الان مكي بن ابي طالب الازهري وغيره. كيف يتعاملوا مع ذكريات التي يدعى الان بعضهم انها متواترة - 00:49:35

كيف يقول عن متواتر يرى ان هذه اجود وهذه جيدة الى اخره؟ كل هذه الاشكالات ما جات الا عند المتأخرین ما جات الا من تقریبا
يعني او يعني زادت او بدت زیادتها تقریبا في القرن السادس بعد - 00:49:53

يعني في القرن السادس فما بعد والسبب فيها يعني اکبر سبب هي انها ذهبت الى مبحث ذهنی عقلي مجرد وليس الى مباحث قرائیة
بمعنى انك حينما ترجع الى ائمة القراءة العظام الكبار بنغلبون - 00:50:07

سواء الاب او الابن او مهران او الداني او مكة بن ابی طالب او عویدة القاسم بن سلام قبلهم او الطبری او آیین مجاهد او ابن
البادش يعني اسماء كبيرة جداً من الفوا في القراءات - 00:50:26

وتبحث تبحث تجهد نفسك في القراءة من الجلدة الى الجلد تبحث عن متواتر ما تجد ما تجد متواتر من این جاءت كثرة
التواتر؟ وكيف جاءت في القراءات؟ وهل هي من مصطلحات القراءات - 00:50:43

اما عني اقول ليست من مصطلحات القراءات ابدا وهذا عندي يقين فيه وان هذا المصطلح مو دخیل على القراءات هذا المصطلح كما
هو دخیل على في العلوم الإسلامية على على علوم اخرى هو دخیل على القراءات - 00:51:01

اذ كيف يغفل عن هؤلاء الائمة العظام؟ الذين اسس عليهم علم القراءات. طبعاً غيروا ما انا ذكرت بعض هؤلاء كيف يغفل عنه هؤلاء
الذين اسس عليهم علم القراءات ولا يذكرون هذا المصطلح البتة - 00:51:18

ولا نجده الا في وقت متأخر ولعل بدايات ظهوره كانت عند الباقلاني. اما تصريحاً واما تلميحاً يعني الان نتكلم نحن عن
القراءات وليس عن النص اللي بين الدفتین هذا لا نتكلم عنه نتكلم نحن كيف يقرأ؟ هل يتلقى ادم ولا فتلقي ادم؟ هذا الكلام هنا -
00:51:34

اما سورة فتلقي وسورة ادم هذه فوق التواتر اصلاً يعني فوق التواتر او بنقل عامة عن عامة لكن كيف يقرأ؟ هذه دخولها التواتر وعدم
التواتر هذی الان لدخول التواتر وعدم التواتر - 00:52:02

هذه بحاجة الى بحث دقيق يتبع فيه النظر التاريخي والمصطلح كما قلت لكم من خلال بحث وقمت به لم اجد هذه هذا المصطلح
يتعامل به عند هؤلاء الكبار ابداً يعني ما كان يتعامل به - 00:52:17

بالطريقة اللي موجودة عندنا الان ما في ارض الواقع روی عن ابن کثیر فله عن جمع نعم هذه ندخل فيها قضية ثانية لكن حنتكلم على
الاقل على الاقل يا شیخ عبد الرحمن نقول الان - 00:52:34

اللي هم اصل النقل ولما تكلمنا سابقاً ونبهتم اکثر من مرة عن الموضوع ان مشكلتنا نحن انا نأتي الى الى علوم المتقدمين يعني
مصطلحات استقررت عندنا فيقع الاشكال هذا انا لا اريد ان ادخل في الفكرة ذكرتها وهي لا شك انها مطروحة انه الان کثیر انفرد این
این وجد وفي انفراد - 00:52:49

مو صحيح هذا يعني ما في وجه تواتر كيف تواتر؟ ولهذا الذين يقولون بالتواتر ويلزمون انفسهم التواتر يتکلفون ويتأولون معنى
التواتر في تراجم كبير ثم يأتيك بكلام هو دال على معنى الشهرة والاستفاضة - 00:53:15

انه مما اشتهر واستفاض عند القراء ولم ينکروه. طيب الشرع واستفاض غير التواتر تواتر مصطلح الشهرة واستفاضة مصطلح
بالعكس الشهرة والاستفاضة هي الموجودة عند القراء. يسمونها عامة القراء آیین القراءة المشتهرة اشتهر واستفاض عن فلان
استفاض - 00:53:30

عن فلان هذا موجود عندهم يعني عبارات هذی شائعة لكن ما بيتواتر او هذه القراءة متواترة ابداً لا تجدها لا في عناوین کتبهم ولا في
بطون کتبهم وهم احرص الناس على ان ان يعني يوثقوا هذه القراءة توثيقاً تاماً. لو كان موضوع التواتر واضح عندهم -
00:53:49

وكان ذا لكن ذکروه ما تجد التواتر بدأ اکثر بداية وبدایته في العناوین يمكن بعد القرن العاشر يعني بعد من الجزری کثیراً بدأت لفظة
التواتر والتواتر الى اخره يعني نلاحظ قبله قل ما تجد - 00:54:09

تجد القراءات العشر قراءة الشمان القراءات الخمسين قراءة فلان قراءة المکین الى اخره يعني من الكتب ما تجد فيها

القراءات العشر المتواترة ابدا الغاية في قراءة العشر القراءات الشمان - 00:54:24

المبسوط بالقراءة العشر كتاب السبعة للمجاحد هكذا كتاب الثمانية القراء الثمانية وهكذا هكذا في القراءة الاحدى عشر حتى احدى عشر ما معنى انه يدخل واحد على العشرة فلا تجد لفظة متواترة ابدا ما تجد هذا من اين جاءت؟ اذا ليست من مصطلحات -

00:54:40

القراءات ولذا اقول لكم فائدة المشكلة الكبرى في مناقشة هذا الموضوع المشكلة الكبرى ان الذي ناقشه هم الاصوليون يعني المشكلة الكبرى في موضوع التواتر وتواتر القراءات وغيره انه جاء من نظر اصولي وليس من نظر قرائي - 00:55:03
جاء من نظر اصولي وليس من نظر قرائي طيب ايش اللي يقع الان لو وقع الان كما وقع الان سأذكر لكم مثال فيها لو وقع الان مشكلة بين اصول وقرائي - 00:55:27

في هذا الموضوع واراد القرائي ان يستدل ان يستدل لعدم وجود التواتر في القراءات بهذه الطريقة الاصولية لاستطاع مثل الذي ذكرته قبل قليل لكن القرائي لو تنازل عن ادلتها القرائية - 00:55:41

للادلة العقلية الاصولية يقع في مشكلات ان شئتم ان شئتم مثال هي على هذا ارجعوا الى كتاب اللي هو في فتاوى المغرب للاندلس والمغرب اللي هو المعيار المعرّب بتوا هن اندلس والمغرب في الجزء الثاني عشر - 00:56:03
فيه رسالة قرابة مئة صفحة لا تقرأها كلها ما ينزل تقرأها كلها اقل يعني اوائلها قصة الكتاب وقصة المشكلة هذه وكم كان يصلی بالناس امام كان آآ سمعه ثقيل - 00:56:21

وابن لب وهو من القراء كان يصلی خلفه وكان خلفه مشفع يسمونه كان مشفع للصلوة لا اعرف يعني الى الان ما اعرف المصطلح هذا ما هو لكنني اظنه المراد به انه الذي يفتح الامام لعله هكذا - 00:56:38

اخطاً في القراءة يعني قرأ برواية شاذة لمن هو؟ الامام في التراویح فبدأ الناس يصححون له وتعرفون لغطه ايش؟ اذا صار كل واحد يصحح لغط الرجل لا هو عارف ماذا يقولون وسمعه ثقيل - 00:56:51

فالملهم اكمل صلاته بنفس القراءة وانتهت الصلاة وصار لغط بين الناس وباللب موجود فلما لما اه يعني سألوا باللب يعني قال ان الصلاة صحيحة وانه في رواية عن مالك بجواز القراءة بالقراءة الشاذة واراد ان ايش - 00:57:12

ينهي موضوع وانتهينا لكن في بعض الطلب اللي فيه مشاكسات ارسلوا لابن عرفة في تونس يسألونهم انه حصل عندنا كيت كيت طبعا هذا يدل على شهرة من عرفة رحمه الله تعالى وفي تونس وفي سنة ثمان مئة وثلاثة - 00:57:30
ترسل له بالذى حصل فمن عرف اصولي ولا قرائي اصولي يعني ما عنده علم باللغم في القراءات فقام وكتب بنظر الاصول الذهني المجرد واعتراض على ابن لقم الجانب الفقهية ابن لب - 00:57:44

لما جاء خطاب او جواب ابن عرفة رد على ابن عرب لكن مش كاتب اللب رحمه الله تعالى انه لما رد من جهتين الرد الاول جهة القرائية وكان مفلاقا فيه - 00:58:03

ويعني استطاع ان يذكر مجموعة من الحجج مجموعة من الحجج التي تدل على خطأ ابن عرفة في هذا الموضوع. لماذا؟ لانه امامه القراءات وامامه كل شيء وينتقى مجرد ينتقي يقول وكذا وکذا لانه ما يمكن يعني علىرأيك يا ابن عرفة في قضية التواتر لا يمكن تأتي مع هذه القراءات - 00:58:22

ما ما تركض لكن مش كذب اللب رحمه الله تعالى انه بعد ما ننتهى من قضية قرائيها ذهب ايش؟ يعل لنفسه لماذا قال بصحة قراءة ايش القراءة الشاذة فوقع فيما يمكن ان نقول عنه حي صبيس - 00:58:44

لانه عقليته عقلية ايش مقرى لا هو فقيه ولا مسؤول ولا اصولي فبدأ يقول وقال اغلب كلام النقل. النقل في نقل. طول الكلام في النقل فاضعف رده. يعني عندي انه لو ترك رده عند الموضوع القرائي - 00:59:02

انتهى الموضوع من حسن لكن الثاني ترد على اصوله اتقن منك فعل الاصول واكثر ربطا للفقه هو كل هذه الامور يعرفها يقول واراد ان ينتصر لنفسه في هذه القضية ف الواقع في ماذا؟ في هذا الاشكال. فانت اذا قرأت ما يحتاج تقرأون الاخير طويل جدا وكل

نقول وقال - 00:59:18

آ في اللحم وقال آ شسمه اللي ذكرنا يعني مجموعة كبيرة من علماء المالكية ذكرهم والغزالى وغيره ذكر مجموعة كبيرة وصاحب البرهان آل الجويني مجموعة من العلماء ذكرهم في هذا في هذا الموضوع بس لكنه عندي انه رحمه الله تعالى ليته وقف لانه لما كان يتكلم - 00:59:38

الموضوع هذا ويذكر امثلة قرائية كان تفوق على ابن عرافة بهذا الباب انا والله الان زي القرائية تدل على ان كلام من عرفة فيه نظر لو وقف عنده وانتهى الموضوع لكن هكذا قدر الله في الامر. اقصد من ذلك - 00:59:58

اننا يعني في جميع يعني في حياتنا العلمية يمكن في اشياء ما طلعنا عليها الى الان انه يقع مثل هذى ايش الخلافات الموجودة بين العلماء لكن يبقى اننا نحتاج الى ان يكون عندنا نظر وتأمل يعني نظر وتأمل مثل ما ذكر الشيخ عبد الرحمن قبل قليل - 01:00:13
وكيف نحكم على قراءة فردية بانها متواترة هذا وهذى الاستفاظة هل هذا التواتر الاستفاظي كمية تواتر هذا وبين الجماعة الثانية
اللى روتها عن غير ابن كثير هاتها من اللي قبله - 01:00:31

لَا لَا ابْنُ كَثِيرٍ الَّذِي قَبْلَهُ هِينَ أَرِيدُ ابْنَ كَثِيرٍ الَّذِي كَلَّهُمُ الْآنَ يَقُولُونَ ابْنَ كَثِيرٍ وَحْدَةً ابْنَ كَثِيرٍ وَحْدَةً كَلَهُ هَذَا رَأِيكُ هَذَا
تخریجك للفكرة انه هو المشهور بالقراءة ما قاله المشهور بالقراءة يعني ابن جریر يجهل هذا - 01:00:53

ومكي يجهل هذه الفكرة انت وفكرة يعني من يريد ان يتأنى معنى التواتر لما تربط بالتواتر قلة قراءة هذول
أئمننا بالكرامة قالوا بالتواتر طبقة الصحابة هذى قضية ثانية اه انتبهت قضية ثانية تكلمنا نحن هل هي متواترة؟ انت توادر مصطلح
معروف ولا لا يا جماعة؟ يعني احنا الان درسنا كل واحد منا درس في مدارس - 01:01:11

الشرعية يعرف معنى التواتر ولا لا جمع عن جمع هذى ما فيها جمع عن جمع هذى ابن كثير ووقف ابن كثير عن من؟ عن مجاهد عن من عن ابن عباس عمان عن ابن كعب عن من؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرواية المشهورة - 01:37

ولالا كلها فرض عن فرد عن فرد وبين جاي تواتروا معه والتواتر جمعا جمعا فاحنا دخلنا بالتواتر بنفع في مشكلة مثل ما ذكرت لك. ومثل ما ذكرت لك قبل لما كان يناقش قضية قرائية هي قضية - 01:51

هل القراءة صحيحة ابن كثير؟ الجواب نعم اشتهرت عند أئمة القراءة وقبلوها؟ الجواب نعم يعني تلقوه بالقبول؟ الجواب نعم هنا انتهينا يعني اذا تصح عن القاري وتشتهر في عصره وتذق في القبول هذا هذه القراءة التي تكلم عنها ابن ابن الجوزي في النشر -

هم خلق من الحكم ياشيخ انا اتكلم الان عن مسألة كيف نتعامل معها من جهة الشيوع والذيوع هذا من جهة شيوعي الديوع انا الان
الان نحن الان عندما نتكلم عنها نتكلم عنها ما هي الجهة ان قبلينا هذه القراءة بناء على هذه المعطيات - 01:02:31

ليس على انها متواترة التواتر شيء وهذه المعطيات شيء اخر واضحة الفكرة؟ ايه ان منعا انكرها؟ من اعترض عليها؟ هي سترجع الى
كيف ينظر اليها اصلا وانا قلت لك لا يمكن - 01:02:47

ولا يتصور البة من عرف منهج بجيل الطبرى لا يمكن اتصور انه من جرير يكون عنده يقين ان هذه قربها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يردها لا يمكن اللي يقرأ ترات ابن جرير يعرف انه لا يمكن افعل هذا - 01:03:03

لاب في تهذيب الآثار لا في اختلاف الفقهاء ولا في كتبه في صور الدين ولا كتبه في التفسير ولا في غيرها من يعرف من يعترف انه يمكن
وكما قلت لك انا اقول لك انه يبدو ان بن جرير يرى اصلا في قراءات رأي اخر - 01:03:19

ما هو الرأي اللي احنا متصورينه ان والله الرأي ان هذه القراءات متواترة وهذه قراءة كذا او هذه لا كما ذكرت لك لا استبعد انه يرى دخول الاجتهاد في كيفية - 01:03:34

القراءة هذى يعني كيف يقدر النطق بها وهذه مسألة طبعا لا شك انها شائكة وتطول. للذى اردت ان انتبه له انه على الاقل ونحن نعالج
هذا الكلام احنا عندنا مستويين. المستوى الاول - 01:03:46

ان على الاقل نفس كلام الامام ونفهمه على وجهه ونحاول ان نقترب من رأيه كيف يرى هو هذا الموضوع ثم القضية الثانية بعد ذلك

اللي مستقرة عندنا ان هذا الذي ذهب اليه هو ليس بصواب في النهاية - 01:03:58

يعني ليس بالصواب. لكن لا يمكن ان نتصور واتخيل ان ابن جرير الطبرى الذى يعظم الاثار يعظم من دون النبي صلى الله عليه وسلم 01:04:16
يجي عند قراءته ويعرض عليها ويقول والله انه انه انقرة القراءة متواترة. انا عجزت عن نفسي عجزت ان اتصور هذا -
اذا كان قبل قليل يقول كما حدثني يروي روى عن ابي زيد عشان يعبد ايش؟ رأيه في مسألة لغوية ثم يأتي الى هذه ويعرض عليها لا
هذا الذي اريده على الاقل نفهم هذه الفكرة فهمناها سيزول عندهنا اشكال كبير جدا ليس كما قلت لك عند ابن جرير بل عند من
كان قبله او من كان ايضا - 01:04:30

بعده لانه هذى الان النظر التاريخي وانا قصدت ان اقول لك كلام ممن هم قبله وبعده لكي تعرف المسألة ساهرة على هذه الطريقة لكن
هم يغتنمون فقط في ايش؟ في - 01:04:51

مدى القبول وعدم القبول كيف يعني الاعتراض او عدم الاعتراض؟ ماذا فقط يقول لها ممكن واحد يقول والله عبارة انه قراءة فلان
جيدة يعني مثلا لما يقول هنا والقراءة الجيدة ما عليه العامة - 01:05:04
يفهم منها ان القراءة غير العامة ايش غير جيدة يعني خيرات غير العامة غير جيدة ما ما في لها مفهوم مخالفة اخر اذا قلت ما نأخذ
مفهوم المخالفة في مثل هذا - 01:05:19

ما ما هي مشكلة في النهاية انه ايا ما ادرتها تجد انه في انه قدم قراءة وبين على ان هذه القراءة المعتبرة دون غيرها او عبارة حتى
حتى عبارة له اذا جئتم ترجعون لها في صفحة هذى صفحة مئتين وسبعة وثلاثين - 01:05:32

ارجعوا للكشف صحة المتبين وستة وثلاثين ارجعوا كلام الطبرى عن فازلهم فازلهم ستجدون كلام قوي في الكشف في حول قراءته
كانت نفس طريقة الطبرى او على الاقل نفس قضية الاحتجاج على القراءة. يعني يحتاج على القراءة - 01:05:48
ويعرض عليها ويرجح واحدة على اه الاخرى. هذا موجود يعني ما هو فقط عند الطبرى كما هو مشاع. او كما اه يعني نلاحظ في
كثير من آآ الذين يقرأون او يدرسون كلام - 01:06:06

اه الطبرى. ما ادري هل هل منهج الامام الطبرى مضطرب في يعني الاعتراض على انفرادات القراء؟ اي نعم. ابدا مو اعتراض على
القراء المسألة عنده علميا محسومة ليس في القراءات فقط - 01:06:20

لا يعني في هذه الجزئية فضيلة انه اذا كان اذا جاءت قراءة يعني مخالفة كان انفراد. هل يردها بمجرد أنها منفردة بغض النظر عن
الاوجه اللي لا لا يلزم. قد يحتاج لها اذا وجد ما يبعدها من خبر من - 01:06:35

عقل من من لغة الى اخره قد طب هنا يعني هناك يعني الشيء الوحيد يعني او الذي رده لاجلها مم هو الحجة على توجيه التلقي الى
ادم دون الكلمات. مم. هل يعني اخذ ذلك من يعني الحجة من قرأ فقط ام كذلك معنى التأويل في - 01:06:51
ابن زيد فيما قبلها يعني الا لا اللي بيجيش بعد التوالي بيجي بعد بيذكره. اجماع الحجة ب يأتي بعد كل الحجة متفقة. وان اختل了一ت في
ما هي الكلمات اذا قالت. كلهم متفقون على - 01:07:13

ان الذي تلقى هو ادم. اه نعم. ولكنهم اختلوا ماذا تلقى؟ هم ما اقتربوا ان المتلقي ادم ولهذا وجعله اجماع يعني اختلافهم في يعني
ماذا تلقى تختار ما نتلقي ليس دليلا على - 01:07:25

خلافهم لأنهم هم مجتمعون على الذي تلقى هو ادم. اي نعم فكان وجه رده لذهنها لها هذا اي هذا اه نعم. اكثر من انه فقط او انفراد. لا
لا واللي قال هو الله يبارك في عمرك قال - 01:07:45

فيما كانت عليه مجمعة بقول من يجوز عليه السهو الخطأ يعني جميع القراء فتلقي ادم جميع اهل التفسير يفسرون هذه القراءة
قراءة فتلقي ادم حتى المكيين اللي ذكر عنهم القراءة بتتجده الان روایة عن ابن عباس روایة عن مجاهد روایة عن يفسرون فتلقي
ايش - 01:08:01

ادم يجعلون المتنقه وادم مع ان القراءة المروية عنهم فتلقي ايش قادر وهذه مسألة ايضا مهمة جدا فاذا المقصود ما دام الموضوع
كذا يعني الان ليس عندنا الان قول عن احد المكيين الان في القراءات في الروایات القادمة - 01:08:25

هذا عم مجاهد هذه رواية عن مجاهد عن عمير بن عبيد عن عمير ومكي ايضا هادي عم مجاهد ايضا ومجاهدوا المروي عنه قراءة فتلقي ادم
كان اوردها في عند ابن عمير طبعا اقوال كثيرة جدا - [01:08:42](#)

او وطويلة جدا لاننا لن نستطيع ان نأخذها اليوم. سندتها ان شاء الله للدرس القادم. لكن على الاقل الذي يريد ان على الاقل انه يكون
عندنا في في مجال والبحث - [01:09:01](#)

في مثل هذه الامور انا حينما نريد ان نناقش مسألة ما نناقشه باشياء استقرت عندنا نحن قد تكون ليست موجودة في ذهن من
نناقشه بهذه الطريقة. يعني هذه قضية مهمة جدا ننتبه لها - [01:09:13](#)

وكما قلت لكم ايضا ان مسألة النظر في التاريخ والمصطلحات مهمة يعني مضغ في التاريخ والمصطلحات مهمة جدا جدا. اللي يربكنا
نحن ونحن نقرأ هو مسألة التواتر. ربطه التواتر هذى تسوى لنا ارباك - [01:09:27](#)

كيف ابن جرير ينكر اقترباه متواترة؟ ولهاذا بعض الفضلاء المعاصرین كتب القراءات المتواترة التي انكرها الطبری والرد ايش عليه
طيب الان انت انت جعلته انت حكمت عليه بانها ايش؟ كانه يقول بانه متواترة ولم يقل هذا - [01:09:43](#)

إذا هذى الالة ذى قضية طيب كنا الان نعترض على النتيجة نتفق عليها. النتيجة التي توصل الى الطبری ليست صحيحة. لكن المسألة
كيف كانت يعني كيف كانت القراءات عنده وكيف كان يتعامل معها؟ هذه - [01:10:03](#)

دي مسألة وهذى ايش؟ مسألة اخرى. وكما قلت لكم تراي الان عند المعاصرین يعني غالب يعني يعني مصطلح التواتر غالب يعني يكاد
يكون الخروج عنه من الكبائر تقول له والله لا ادرى انه هذه القراءات الصحيحة كما ذكر بالجزري من نشر انها قراءات مشتهرة عن
الائمة تلقيت بالقبول - [01:10:17](#)

هذا هو الذي ذهب اليه ابو شامة وهو الذي ذهب اليه فلان يعني انا اجزم لك يقينا كل المتقدين على هذا قضية ايش؟
الاشتهر الاستفاضة حتى لو كانت عن واحد لكنها اشتهرت واستفادت من القراء وما اعترضوا عليها. ولو اعترضوا عليها بعضهم فهم
اقل يعني قلة مثل قيراط بن عامر - [01:10:41](#)

قراءة ابن عامر لو اراد واحد انه يناقشها مناقشة لواصية يعني من جهة الرواية. انت بتناقض قضية رواية لو قرأت ابن عامر من جهة
الرواية روائيا اذا اردت تناقضها لواصيا - [01:11:05](#)

مهما بلغت من العلم سيقع عندك ايش لانه متكلم فيها المتكلم فيها لكن بغض النظر عن كل هذا الكلام اللي قيل ننظر كيف تعامل معها
العلماء قراءة مشتهرة في اهل الشام يعني قرأها كان يقرأ بها في محراب اهل الشام - [01:11:19](#)
يعني كل اهل الشام يسمعونه واهل الشام فيهم العلماء وفيهم الصلحاء وفيهم القراء وما احد اعترض عليه لكن لما جاءت
اسانيد فلان عن فلان عن فلان فالمسألة جاءت ايش؟ الوضع الفلاي فيه اشكال فلان فيه اشكال هذه قضية ثانية -
[01:11:39](#)

لكن اذا نظرنا الى التلقي القراءة متلقاء بالقبول ما فيها اشكال واضحة الفكرة ايه بن عامر الكلام انا عن قراءته بن عامر نفسه يعني
قراءة من عامل نفسه لو ترجع لبعض الكتب التي تكلمت عن الاسانيد او او حاولت ان تناقض الاسانيد او تشير بعض الاسانيد مثل آآ -
[01:11:56](#)

لو ترجع الكلاب متى للتبصرة في حدیثه عن قراءة ابن عامر تستغرب يعني حدیثه او او كلامه عن الاسانيد اسانيد قراءة ابن عامر
اللي ما عنده علم قد يصاب بماذا بشيء من ماذا؟ من الشك في هذه القراءة. كيف - [01:12:17](#)

مكي يقول عن هذه القراءة كذا فيها اشكالات فهل قرأ على فلان او ما قرأ وفيه خلاف بين العلماء انه قرأ يبدأ يصيبه هذا الشيء ولهذا
مشكلتنا نحن لا نفرق بين - [01:12:39](#)

النظر البحثي وبين ما يستقر عليه العمل النظر البحثي يعني انا معكم الان بمجلس علمي ممكن نناقش هذا الموضوع وكان نظر بحثي
ونأتي بالاسانيد ونقاش ونقول هذا فلان نظر كذا لكن ما قيمة كل هذا الكلام - [01:12:52](#)

اما هل قراءة ابن عامر مقبولة او غير مقبولة ما لها اي اثر قرابة نعم ومقبولة ولم يشكر اما نحن ظلنا الان صار نظر بحثي مناقشة

بحثية ما لها اثر. بعض الناس يتخوف انك تناقش هذا الشيء انه يكون اه في تشكيك في قراءة نقول لا. والله اذا كنا احنا - [01:13:07](#)
بمجال ما نجي نتكلم امام العالم نقول والله هذا الكلام فيه كذا لا نتكلم نحن امام طلاب نناقش هذه المسائل ننظر كيف يتعامل العلماء مع هذه القضايا مو معقوله ما تعلم الطالب كيف يتعامل مع هذه المعلومات - [01:13:27](#)

فازا جاء يرد ما يعرف يرد لماذا لا يعرف ويرد؟ لانه عنده اشكالات هو اصلا ما هو فاهم وهو يتكلم احيانا في اشياء وهو مو مقتنع بها يحاول ان يبحث عن علل عقلية عنده يعني مثل ما يسمى بدفع الصائل اي شيء امامه - [01:13:42](#)
يعطيك ايه وما هو منتبه انه والله فيه اشكال اصلا كلامك فيه مشكلة ولهذا انا اقول لكم انه المسألة البحث العلمي شيء ومسألة استقرار هذا القرار شيء اخر لا نتكلم عن بمعنى انه لو انا مثلا بكت والله انا ترجع عندي انه قراءة ابن عامر مثل مذهبي الطبرى فيها اشكال من جهة - [01:14:02](#)

ترجع عندي هذا طب فكان ماذا؟ خله يتراجع عندك الى الى يوم الدين. فكان ماذا؟ قراءة ابن عامر قائمة وقرأوا ابن عامر معتبرة وقراءة ابن عامر تقرأ في المحاريب والله لا لا غيرها لا رأيك ولا رأي فلان - [01:14:22](#)
حتى الامام الطبرى على جلالته ما غيرها ولا اثر فيها ولا لا ولما جا يناظره نقاش بعضى آآ اداني في جامع القراءات تناقش او نقاشا بحثيا وناقشو غير نقاش بحثي - [01:14:38](#)

هذا كان نقاش بحثي مع انك وانت تقرأ في كلام آآ الداني او في كلام مكي او غيره وهم يناظرون قناعة ابن عامر ويشعرونك بالاسكارالية موجودة اسكالية لكن الذي جهله الطبرى يعني كما يقول طبعا خلاصة كلام الداني نلجم للطبرى - [01:14:52](#)
علمه غيره يعني مع انك تذهب الى من علمه تجد انه ايضا قلة اللي يتكلموا عن فلان من هو والى اخره لكن نحن الان لا نأخذ القراءات بهذه الطريقة ما نأخذ القراءات والاسانيد فقط - [01:15:08](#)

الاسانيد جزء والاشتهر ايش جزء اخر فكيف ان تأتي الى قراءة اشتهرت في هذا النصر العظيم وفيه من فيه من العلماء ثم تقول والله قراءة غير مقبولة هذا ما يمكن هذا - [01:15:22](#)

تخسر القراءة كل القراءة ولا كاختيار مثلا لهذا الحر او لهذه النقطة؟ كلها لان الجزء الجزء والكل واحد حتى القراءة الحرف هذا يعني الحرف هذا لم يسمعه هؤلاء مو قرأ فيه في المحاريب - [01:15:37](#)
قرأ فيه في المحاريب ما اعترض عليه. الان لو جاء يعني نفسه من الهدية اللي سلكها ابو جعفر. هم. يعني اه قراءة مثل هذه جاء واحد فعلا يعني حجة بن جرير قوية وفعلا هذه القراءة يعني آآ يعني غير جائزة نفس هل - [01:15:52](#)
يعني هل قوله سائل؟ لا الان لو جاء واحد يحتاج بكلام بن جرير بهذه الطريقة يقولوا غير جاهزة يقرأ بها نقول له لا معلش مع احترامي الشديد لك هذا الكلام باطل - [01:16:12](#)

يعني الان كلامك كلام باطل احنا نقبل من ابن جرير لكن ما قبله منه. ليه قبله من ابن جرير؟ لان عندنا معطيات علمية واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة تكلمنا عنها - [01:16:24](#)

لكن في النهاية لما نقول احنا نفسر كلام جرير لكن ما قبل النتيجة اللي توصل اليها. يعني انه قبل المقال البحثي من كلام بن جرير وما توصل اليه ما قبلناه - [01:16:33](#)

ما الذي استجد على على المجال نحكي فيما بعد ذلك. استجد استجدى انه الان قراءة تلقيت بالقبول في مصرها وفي غير مصرها الى يومنا هذا. وتعترض عليها بهذا الاعتراف الجواب لا ما يصلح - [01:16:46](#)
ولهذا احنا الان نحن من نقرر مثل هذا نقول نقرر مثل هذا هب انك هب انك اعترضت على كلام بن عامر من جهة العربية والان اعتراض من جهة العربية ولا لا - [01:17:01](#)

والان في جزء من اصلا ابن عامر عربي بمعنى من كلامهم في الاصل هو ايش حجة هو كلامه في ذاته حجة ابن عامر صحيح انه اقل قضية اخرى اقل لكن يعني قصدي انه يعني هل الاكثر من كلام العرب كذا او الاقل هذه قضية اخرى يعني القلة والكثرة شيء - [01:17:14](#)

وكونه ثابت عربيا شيء اخر ما دام ثبت عربيا فانتهينا الان جاوز القنطرة كون هذاك اجود افصح اكتر هذى قضية ايش ؟ اخرى ما لها علاقة بصحة المسألة في العربية وحتى بالفرة لما جا عند القراءة ذكر نفس الفكرة ذكرها الطبرى انه القراءة ان المعنى الاشهر عند العرب انه او قراءة فتنقى - 01:17:33

وادم هي يعني الاشهر في يعني في كلام عرب او حول هذا المعنى. لكن وهذا لا يعني ان القراءة الاخرى ليست صحيحة عربية. ما هي مسألة بانه الشيء الصحيح عربيا وليس في صحيح عربيا - 01:17:59

الماء مهي موجودة في القراءة. لماذا لم يقع في كلام المفسرين على يعني تأويلا على الوجه الثاني على وجه قراءة ابن كثير ما ادري هذه هذه تدل على ايش على ان القراءات التي كانت عندهم حتى الذين قرأوا فتنقى ادم ان القراءة عندهم هذى وعندهم غيرها عندهم هذى وعندهم هذى - 01:18:12

وفسروا على القراءة الاكثر والاغلب وهذا كما قلت لكم سابقا وهو مجال بحث يعني ربط التفسير وظابط القراءات - 01:18:30 من يحسنه؟ ويحسنه واحد فاهم التفسير وظابط القراءات -

يعني معنى يقرأ كلام مفسر يقول والله فسر على القراءة الفلانية. والضابط للاثنين اذا وجد هذا فجيد كثير كما قلت لكم كثير ممن يناقشون هذا يناقشوه بما انتهى يعني بما انتهى اليه كلام - 01:18:47

الموجهين ولا يدخل الى هذه الطبقات اللي الطبقات المتقدمة يحاول ان يعرف هو فسر على هذا او فسر على هذا والمعاصرن او بعض المتداخلين كونه يقع عندهم اشكالات في في هذا هو بهذا السبب. عدم الانتباه - 01:19:03 لما يفسر به المفسر هل هل يفسر وكان له الثمر او وكان له ثمر يعني السمر المال المثمر والثمر اللي هو الناتج والحصلة الثمرة المعروفة فمجاحد لما يقول وكان له سمر ثمر - 01:19:19

ترجمية لا انت لا مكتوب عندك وكالة وثمر تفسير الطبرى ثمر كذا ثم يقول لك ثمر كذا وكذا وكذا يعني البيوت والعقار هذا يسمى مثمر وليس ثمرة. اعمال البيوت والمزرعة والعقارات تسمى ايش - 01:19:36

ثمر لانه المال المثمر اما الثمر الثمر المعروف من اين يقع الاشكال؟ وعدم الانتباه لفرق بين الثمر الثمر فتظن انه يفسر ثمر تقول كيف هي ثمرة تتبع نفسك تبحث ما علاقة - 01:19:50

تسمية هذه بثمر هو لا يفسر ثمر يفسر ايش بقراءة الزمر فهذه المسألة يعني او النظر فيها لا شك انه يحتاج الى عمل دقيق نعم تفضل لا صعب العرضة الاخيرة مسألة موضوعها ثاني وصعبة جدا جدا - 01:20:07

ما تستطيع انك تجزم هلا اذا كانت الاعراض الاخيرة وان تكون العرضة الاخيرة هادي هادي تحتاج الى قبل قليل تحتاج الى بحث مستقل. ما نستطيع ان نجزم بها الان جزما اه بشيء بهذه. لكن قد تجد ان كل قراءة - 01:20:27

يعني يعني لها مجال معين يعني تبحث من خالله. احنا الان ناقشنا هذه بهذه الطريقة قد تأتي قراءة اخرى وناقشها بطريقة اخرى. على حسب المعطيات الموجودة يعني ما في ما يمكن ان نضع قواعد عامة - 01:20:42

نصير عليها واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة الان انا ما استطيع اعطي هذا لان هذى مجال بحث ما فكرت بهذا بحيث انا نستطيع انا نبحث فيها لكن على اني اقول لك اعطيتك انا بعض المؤشرات التي يمكن ان تهديك وترشدك الى ان عندنا مجال بحثي في هذا المقام لكن اهم شيء - 01:20:56

ونفهم يقينا هذا المجال البحثي لا يزيد ولا ينقص في موضوع القراءات وموضوع القرآن ولا غيره وهي مجال بحثي فقط لا اكتر ولا اقل طيب اذا نكمل ان شاء الله اختلاف اهل التأويل ان شاء الله في آآ الكلمات باذن الله في الاسبوع القادم سبحانك وبحمدك - 01:21:16

نشهد ان انت نستغفرك واتوب اليه - 01:21:35